



شيطان التفاصيل يدخل بين عباس وحماس

2ص



أورهان باموق: الأتراك يلجأون إلى الرواية بحثاً عن الحرية

15ص



خامنئي والحرس الثوري من يحتمي بالآخر

6ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2019/11/05

08 ربيع الأول 1441

السنة 42 العدد 11519

Tuesday 05/11/2019

42nd Year, Issue 11519

العرب

الانتقالي الجنوبي: اتفاق الرياض يؤسس لمرحلة جديدة من التمكين

عدن - يامل الجنوبيون بان يبنى اتفاق الرياض حقبة الصراع والاصطفاف السياسي والعسكري في جنوب اليمن، وأن يفتح الاتفاق آفاقاً جديدة في مجال الخدمات وتحسين البنية التحتية، بعد أن أصبح المجلس الانتقالي الجنوبي بموجب الاتفاق الحامل السياسي للقضية الجنوبية. وينظر قادة المجلس الانتقالي الجنوبي الذين يوقع ممثلوهم الثلاثاء في العاصمة السعودية الرياض على المشروعة الحل السياسي مع الحكومة اليمنية بإيجابية إلى الاتفاق الذي جاء ثمره حوار خاضه المجلس طوال الفترة الماضية.

ويصف سالم ثابت العولقي عضو قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي اتفاق الرياض بأنه "فكرة للجهود الكبيرة التي بذلتها السعودية والإمارات واستهدفت إعادة ترتيب الأمور في محافظات الجنوب على نحو يعزز الاستقرار ويؤمن الخدمات ويهيئ لاستكمال بناء المؤسسات، فضلاً عن توحيد الصفوف والجهود في معركة إنهاء انقلاب الميليشيات الحوثية ودحر المشروع التوسعي الإيراني".

وتدور العديد من التساؤلات بشأن دور المجلس الانتقالي في مرحلة ما بعد التوقيع على اتفاق الرياض وطبيعة نشاطه السياسي، وهي التساؤلات التي يجيب عليها القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي سالم العولقي، معتبراً أن مرحلة ما بعد الاتفاق ستمثل تحولاً جديداً في مسار المجلس ودوره، كما أنها ستؤسس لمرحلة جديدة من التمكين. وأضاف العولقي في تصريح لـ "العرب"، "المجلس الانتقالي يعتقد أن موجبات هذه المرحلة تقتضي منا الكثير من الجهد للحفاظ على ما تحقق من انتصارات خلال الأعوام الخمسة الماضية وتحقق المزيد منها خلال هذه المرحلة، فضلاً عن الانطلاق بمهام جديدة تصب جميعها في مجرى تعزيز الاستقرار وإطلاق حركة التنمية والإعمار وبناء مؤسساتنا في الجنوب على أسس متينة وصحيحة وصولاً إلى تحقيق تطورات شعبنا".

ولا يخفي العديد من المراقبين للشأن اليمني قلقهم إزاء جدية الأطراف الموقعة على اتفاق الرياض في تنفيذ بنوده من دون اللجوء في حالات محتملة حول تفسير بنوده، في ظل مؤشرات متضادة على بروز تيار من المفاوضين للاتفاق سعى لتفجير الصراع خلال الأيام القليلة الماضية في مدينة أحور بمحافظة أبين.



سالم العولقي

إرادة الجنوبيين والثقة

بالتحالف أكبر ضامن

حيال سوء النوايا

الموت لأميركا في طهران.. الموت لإيران في كربلاء

المحتجون يسيطرون على جسر الأحرار ويقتربون من مكتب عبدالمهدي



قاسم سليمان بعيون العراقيين

كانت أوامر القتل صريحة في حق كل من يقترب من القنصلية، وهو ما حدث فعلاً. وعزا مراقب سياسي عراقي اللجوء إلى القتل بمواجهة المحتجين إلى أن القنصلية هي الرمز الوحيد للنفوذ الإيراني بعد أن خلت شوارع المدينة من الإيرانيين، مضيفاً أن تحسراً لكربلاء من الهيمنة الإيرانية وأقبحاً سبغني توجيه ضربة للاحتلال الاقتصادي الإيراني. وقال المراقب في تصريح لـ "العرب" إنه إذا كان عبدالمهدي قد كشف عن انفصاله عن الواقع السياسي الذي دفع الشباب إلى الاحتجاج على مفرداته اليومية، فذلك يعود إلى عزلة وعدم اطلاعه على القرار الإيراني الملتزم بعدم النظر بتقدير إلى قدرة المحتجين على الصمود.

وأضاف أنه لن يكون مفاجئاً بالنسبة لعبدالمهدي إذا ما أدرك أن إصرار إيران على إبقائه في منصبه إنما يُراد منه تحويله إلى واجهة للقتل.

● شل الحياة العامة خبار المحتجين الأكثر إيلاها للحكومة العراقية

3ص

● اللعبة الإيرانية انتهت

8ص

● بأمر الشعب أزيل اسم شارع الخميني في النجف

19ص

في البلاد، لكن الأوضاع تطورت كثيراً في ساعات متأخرة من مساء الأحد، عندما حاول المحتجون اقتحام مبنى القنصلية الإيرانية، لكن قوات الأمن منعتهم. وبعد قليل، انتقل المتظاهرون إلى موقع احتجاج آخر ملاصق لجدار القنصلية، حيث ارتقاء عدد منهم لرفع العلم العراقي، بينما القى آخرون زجاجات مشتعلة في أكثر من اتجاه. ومنذ بدء الاحتجاجات لوحظ أن كربلاء احتلت الصدارة بين المدن العراقية في علو صوت شبابها ضد الهيمنة الإيرانية، وذلك يعود إلى أن المدينة باتت محتلة من قبل الإيرانيين، فالسياحة الدينية التي كان من المتوقع أن تدر على سكان المدينة أموالاً هائلة هي في الحقيقة صارت مصدر نقمة، ذلك لأنها تُدار من قبل جهات إيرانية هي المسؤولة عن إحلال العلة الإيرانية محل العراقية في السوق، وهو ما أفقد المدينة "المقدسة بالنسبة للشيعنة" هويتها العراقية.

ولأجل ذلك كانت الاحتجاجات موجهة بشكل خاص ضد النفوذ الإيراني بحيث أحرق الشباب صور الخميني وخامنئي وسليمانى وغيره أسماء عدد من الشوارع، وهو ما شكل عنصر إخراج بالنسبة للحكومة الموالية لإيران. وكان متوقعا أن يتجه المتظاهرون إلى القنصلية الإيرانية في كربلاء لذلك

من الرصافة إلى الكرخ • المتظاهرون يسيطرون على الصالحية وشارع حيفا والعلوي في الكرخ

الصالحية، حيث يقع مبنى التلفزيون الرسمي. وقال مصدر أمني إن قوة أمنية فتحت النار على المتظاهرين، فقتلت منهم خمسة أشخاص، قبل أن يغرقوا عن الجسر. لكن المتظاهرين نزلوا صفوفهم قبيل الغروب واكتسحوا الجسر ووصلوا عند تقاطع مروري يؤدي إلى مبنى التلفزيون الرسمي. بالتوازي، تحرك متظاهرون في منطقة العلوي وتوجهوا نحو مكتب رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي القريب. وذكر شهود عيان أن حرس المكتب استخدموا قنابل الغاز والرصاص الحي لتفريق المتظاهرين.

ومع حلول المساء كانت مناطق الصالحية وشارع حيفا والعلوي، الواقعة في جانب الكرخ، في أيدي المتظاهرين، الذين نظموا مظاهرات وأغلقوا جميع الطرق الرئيسية بالإطارات المشتعلة. ومنذ مطلع الأسبوع، بدأت هتافات المتظاهرين في كربلاء تأخذ منحى تصديدياً ضد إيران ونفوذها السلبي

بغداد - في الوقت الذي احتفى فيه أنصار النظام الإيراني بذكرى اقتحام السفارة الأميركية في طهران بشعار "الموت لأميركا"، كان العراقيون يحرقون علم إيران في مدينة كربلاء المقدسة عند الشيعية رافعين شعار "الموت لإيران" في مفارقة يقول مراقبون إنها بمثابة رسالة لطهران بشأن النظام الديني في البلاد، والذي حكم طيلة أربعين عاماً، ويستند أوراقه الإقليمية، وأن شعاراته عن إسرائيل وأميركا لم تعد تشفع له في محيط إقليمي اكتوى بخطط الفوضى التي تنفذها طهران وبات يطالب بوقفها. وأحييت إيران الأثنين الذكرى الأربعين لعملية احتجاز الرهائن في سفارة واشنطن عبر تجمعات مناهضة للولايات المتحدة خرجت في عدة مدن، ورفعت فيها لافتات كتب عليها "الموت لأميركا، الموت لإسرائيل، النصر للإسلام"، إلى جانب مجسمات تسخر من الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وسجلت الاحتجاجات العراقية المتواصلة منذ أسابيع، انعطافاً كبيرة مساء الأحد، عندما أحرق المتظاهرون القنصلية الإيرانية في كربلاء فيما انتقل المتظاهرون من ساحة التحرير في الرصافة إلى جانب الكرخ بعد السيطرة على جسر الأحرار ومناطق الصالحية وشارع حيفا والعلوي.

وتوصف كربلاء بأنها قبلة الإيرانيين الشيعية، الذين يقصدها عشرات عديدات خلال العام الواحد، للتحرك بمرقد الإمام الحسين، الذي يقع وسط المدينة. ومثل حرق القنصلية الإيرانية نبرة احتجاجات المتظاهرين ضد الهيمنة الإيرانية على كربلاء، إذ يؤمن متظاهرون أن القوات الفعلية التي تسيطر على المدينة خلال مواسم الزيارات الدينية، هي إيرانية وليست عراقية، فيما يتحكم الإيرانيون في عمليات التفويض والنقل والسكن والطعام وغيرها.

وفي بغداد ألقى محتجون جسر الأحرار الرابط بين شارع الرشيد ومنطقة



تبادل للأدوار بين زعماء الشيعة في لبنان: انفعال نصرالله مقابل هدوء بري

صمت زعيم حركة أمل لا يعني تأييده للحراك الشعبي

بيروت - يطرح المراقبون أسئلة عن سر صمت رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري عن الإفصاح بموقف واضح في شأن الأزمة التي تجتاح البلد منذ تفجر الاحتجاجات الأخيرة التي تجتاح البلد من أكتوبر الماضي. وبلغت هذاه إلى أن زعيم حركة أمل ليس محايداً، وأن وجود أنصار لحيارته السياسي شاركوا مع أنصار لحزب الله في الاعتداء على المتظاهرين في جنوب لبنان كما في ساحات العاصمة، يكشف عن موقف عدائي يتخذه بري على منوال الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله ضد هذا الحراك.

ويستغرب المراقبون التوتر المبالغ به في صفوف أنصار حركة أمل ضد الحراك الذي يقولون عنه، كما يقول عنه زعيمهم، بأنه محق ومتوقع. وكانت دعوة مجهولة وزعت على وسائل التواصل الاجتماعي للتظاهر السبت أمام مقر بري في منطقة عين التينة في بيروت، قد أثارت توتراً لدى العشرات من عناصر حركة أمل الذين سارعوا صوب مقر زعيمهم رافضين أي انتقادات ضده، مجاهرين من على شاشات الفضائيات التي هزلت لتغطية الحدث بأن بري ليس زعيماً فقط بل هو "نبي" أيضاً.

وعون رئيساً للجمهورية ولم يغفر لعون قبل ذلك وصفه مجلس النواب بأنه غير شرعي. وأتيح لزعيم حركة أمل أن ينتقم من زعيم العونية السياسية حين ذكره أثناء جلسة انتخابه رئيساً بما سبق أن ادعاها من أن البرلمان فاقد للشرعية. ونقلت الأنباء في الأيام الأخيرة أن بري التقى مطولاً مع نصرالله دون الكثير من التفاصيل. والظاهر أن توزيعاً للأدوار يجري بين الرجلين بحيث يتقدم زعيم حزب الله بالعصا الغليظة مهدياً متوعداً، فيما يتقدم بري بالوجه المعتدل المتواصل مع كافة الفقاء من أجل تدوير الزوايا.

ويغضب النظر عما يحدث عنه بري، من خلال إرهاب منتقديه من خلال مظاهر ميليشياوية لا تمت بصلة إلى ما هو مفروض أنه شعبية يمتلكها داخل الطائفة الشيعية، إلا أنه يستمر في تقديم نفسه وسطياً يحتاج البلد إلى حكمته للخروج من أزمتها الحالية. وتطول بري اتهامات الفساد التي تطول زعماء سياسيين آخرين، ما يجعل الحراك الشعبي دعواً لا يمانع.

ويغضب النظر عما يحدث عنه بري، من خلال إرهاب منتقديه من خلال مظاهر ميليشياوية لا تمت بصلة إلى ما هو مفروض أنه شعبية يمتلكها داخل الطائفة الشيعية، إلا أنه يستمر في تقديم نفسه وسطياً يحتاج البلد إلى حكمته للخروج من أزمتها الحالية. وتطول بري اتهامات الفساد التي تطول زعماء سياسيين آخرين، ما يجعل الحراك الشعبي دعواً لا يمانع.

ويغضب النظر عما يحدث عنه بري، من خلال إرهاب منتقديه من خلال مظاهر ميليشياوية لا تمت بصلة إلى ما هو مفروض أنه شعبية يمتلكها داخل الطائفة الشيعية، إلا أنه يستمر في تقديم نفسه وسطياً يحتاج البلد إلى حكمته للخروج من أزمتها الحالية. وتطول بري اتهامات الفساد التي تطول زعماء سياسيين آخرين، ما يجعل الحراك الشعبي دعواً لا يمانع.